

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الاسم:
الرقم:
المدة: ثلاث ساعات

بيئتها والربيع

- ١- مَنْ شاعرٌ نَسَقَ الرِّياضَ ونَظَّمًا؟
٢- قالوا: الربيع، فَقُلْتُ: ما أنكرتُه
٣- حَمَلَ المشاعِلَ لا يَمُرُّ بِرَبْوَةٍ
٤- فإذا الأريجُ سحائبٌ وَرَدِيَّةٌ
٥- ثمَّ استقرَّ على مخبأٍ وَرَدَةٍ
٦- وإذا الفَراشُ رسولٌ كلِّ حبيبةٍ
٧- بيتُ الحبيبةِ أمِّ وساوسٍ حالمٍ؟
٨- إن كنتُ (أجهلُ أرضه وسماؤه)
٩- طالعتُ وَجْهَكَ والصَّبَّاحَ فلم أَكْذُ
١٠- تعبَ الربيعُ من الطَّوافِ فلم يجدْ
١١- فرمى الأكاليلَ التي ضُفِرَتْ لَهُ
١٢- وأنا الذي غَدَى الجَمالَ بشعره
١٣- أنا، يا ربيعُ، ولا أَمُنُّ، قصائدي
١٤- صغرتُ فَهَبَّها في اللالِي حَبَّةٌ
- أكبَرْتُ فيه العبقرِيَّ المُلهَمَا
رَشَفَ الدموعَ وَرَدَّهِنَّ تَبَسُّمًا
إِلَّا وخَضَبَ باللَّهيبِ وَضَرَمًا^(١)
لَيْسَ الهَزَّارُ بها الطَّرَّازَ المُعَلِّمًا^(٢)
فَشَكَا وداعَبَ لحظةً، وتَرَنَّمًا^(٣)
لحبيبِها، بأبي الرسولِ الأَبْكَما!^(٤)
أصعِدْتُ أمَّ هَبَطْتُ على أرضي السَّمَا؟
ما كانَ يَمْنَعُنِي الهوى أنَ أحلُمَا
أَتَبَيَّنُ الصبِحَ المُنوَّرَ منهما^(٥)
بيئًا أَعَزَّ، ولا مَقامًا أَكْرَمَا
وسعى إِلَيْكَ، (وقد تهلَّلَ وانتمى)^(٦)
وَحنًا عليه سافرًا ومُلَّتْ ما^(٧)
لولاكَ ما طَبَعْتُ على فَمِها فَمَا^(٨)
أُو لا... فَهَبَّها في الازاهرِ بُرْعَمًا^(٩)...

في الأرض كطوك شغيد

اسمُك عانج كطوك خدني (٠٧٧٤-٠٨٥٧ مل)

(١) ضَرَمًا: أشعل وأضاء.

(٢) الأريج: الرائحة الطيبة - الهزار: العندليب، طائر حَسَنُ الصوت - الطَّرَّاز المُعَلِّم: الثوب المقلم.

(٣) مخبأٍ وردة: وردة غير متفتحة.

(٤) بأبي: صيغة للقسَم.

(٥) وجهك: ضمير الكاف عائد إلى بيت الحبيبة.

(٦) انتمى: انتسب إلى.

(٧) سافرًا: كاشفًا عن وجهه.

(٨) أَمُنُّ: أتباهى بفضائلي، أَعَدُّها - ما طبعت على فَمِها فَمَا: ما تغنَّتْ القصائد بجمال الحبيبة.

(٩) فَهَبَّها: احسبها، افترضها وضمير "ها" عائد إلى القصائد - اللالِي: جمع لؤلؤة، أي الجوهرة الثمينة.

أولاً : في الفهم والتحليل

- ١- اشرح في سياق النصّ تضميناتِ التعبيرات الآتية: نَسَقَ الرياضَ ونظماً - رشَفَ الدُموعَ وردَّهِنَّ تبسُّماً - خضَّبَ باللهيبِ وضرمًا - لَيْسَ الهَزَارُ بها الطَّرَارُ المُعَلَمَا. (علامة واحدة)
- ٢- في الأبياتِ السنتِّ الأولى حقلٌ معجميٌّ بارز. ما عناصرُه؟ وكيف أسهم في رسمِ الأجواءِ المحيطةِ بالشاعر؟ (علامة ونصف)
- ٣- ما هي الكلمة-المفتاحُ (الأساس) في الأبياتِ (٧ إلى ١١)؟ عزِّزْ إجابتك بثلاثةِ مؤشِّراتِ. (علامة واحدة)
- ٤- تبرُّزْ في الأبياتِ الثلاثةِ الأخيرةِ وظيفةً أساسيةً للشعرِ والشعراءِ. ما هي؟ وضِّح ملامحها. (علامة واحدة)
- ٥- إستخرجِ الجملَ الإنشائيَّةَ من البيتِ السابعِ، واشرحها مبيِّناً ما تكشفُ عنه من حالةِ الشاعرِ النفسيةِ. (علامة واحدة)
- ٦- في النصِّ ملامحُ رومنطيقيةً بارزة. أذكر أربعةً منها مقرونةً بالشواهدِ. (علامتان)
- ٧- أعربْ ما وُضِعَ بين قوسينِ إعرابَ جُمَلٍ، وما تحته خطُّ إعرابَ مفرداتٍ، ثمَّ بيِّنْ وظيفةَ كلِّ منها. (علامة ونصف)
- ٨- قطعَ البيتِ الأخيرَ تقطيعاً عَرَضياً وسمِّ بحرَهُ، واذكُرْ ميزانَهُ التامَّ وجوازاتِهِ، وادرسْ عناصرَ الإيقاعِ فيه. (علامة واحدة)

ثانياً : في التعبير الكتابي

- المرأةُ والربيعُ هما ينبوعُ الهامِ لا ينضبُ للشعراءِ والفنَّانينِ.
توسَّع في شرحِ هذا الكلام، مُستقصياً أسرارَ هذا الإلهامِ، مُعزِّزاً موضوعك بأمثلةٍ من التراثِ الإنسانيِّ الفنِّيِّ.

ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية

- سَأَتَرْتُم بِاسْمِكِ فِي وَحْشَتِي وَأَنَا جَالِسٌ فِي لَيْلِ خَوَاطِرِي الصَامِتَةِ.
سَأَتَرْتُم بِهِ فِي صَمْتِي، وَأَتَلَفْتُ بِهِ دُونَما سَبَبِ.
وبذلك، فإنتي أشبه الطفل الذي ينادي أمه مرّاتٍ عديدةً، وهو سعيدٌ بأن يردّد دائماً كلمة "أمي".

طاغور - جنى الثمار - ٨٢

- حلّل هذه المقطوعة وبيِّن ما تُبرِّزُه من معالمِ إيمانِ طاغور.

امتحانات الشهادة الثانوية العامة - دورة ٢٠٠٧ العادية

فرع الآداب والإنسانيات - اللغة العربية وآدابها

عناصر الإجابة المقترحة

أولاً: في الفهم والتحليل:

- ١- أ- نسقَ الريلضَ ونظماً: نسجَ الأعراسَ والجنائنَ والورودَ على نظامٍ بديعٍ فكأنها قصيدةٌ أبدعها شاعرٌ مُلهمٌ.
ب- رشفَ الدموعَ وردَّهْنُ تبسُّماً: ارتوى (الربيع) برذاذِ المطرِ المتساقطِ صافياً كالدموعِ وأعادَه إلى الطبيعة خضرةً ونضارةً وألواناً زاهيةً كأنها بسماتٌ على الثغورِ.
- ج- خضَّبَ باللهيبِ وضرمًا: زينَ الروابي والتلالَ بكلِّ لونٍ معجبٍ وشكلٍ حسنٍ فأشرقَ فيها الجمالُ واشتعلَ.
د- لبسَ الهزارُ بها الطرازَ المُعلِّماً: استعارَ هذا الطائرَ الجميلَ ألوانَ ريشه من ألوانِ الزهورِ والورودِ، فبدتْ وكأنها ثوبٌ مخطَّطٌ رائع المنظرِ.
- ٢- الحقل المعجمي البارز في الأبياتِ الستة الأولى هو حقل "الربيع البديع"، ومن أهمِّ عناصره: نسقِ الرياضِ، حمل المشاعلِ، رشفِ الدموعِ وردَّهْنُ تبسُّماً، خضَّبَ باللهيبِ وضرمًا، الأريجِ، سحائبِ وردية، الطرازِ المُعلِّمِ، مخبأٍ وردة، الفراشِ. إنَّ هذه المفردات والتعابير مجتمعةً في ستَّة أبياتٍ من الشعر تعطي فكرة ساطعة عن المشاهد البديعة التي تجلَّت مع فصل الربيع بأبهى حلَّةٍ وأنقى منظرٍ وأحسن نظامٍ. وهذا ما جعل الشاعر يحسب الطبيعة قصيدةً بديعةً من نظم شاعرٍ مبدعٍ.
- ٣- الكلمة - المفتاح في الأبيات (٧ إلى ١١) هي: "بيت الحبيبة". أمَّا المؤشرات فهي:
أ - ورود التعبير "بيت الحبيبة" في بداية هذه الأبيات.
ب- كثرة الضمائر العائدة إليه تارة بصيغة الغائب: أَرْضِيهِ، سماءُهُ وطورًا بصيغة المخاطب: وجهك، إليك.
ج- كثرة الأوصاف التي خلَّعها الشاعر على "بيت الحبيبة": فهو السماء، والصبحُ المنورُ، وأعرُ بيت، وأكرمُ مقام، وهو عرش الربيع.
- ٤- وظيفة الشاعر، كما يراها الأخطل الصغير، هي الاحتفاء بالجمال ونشره والانقطاع إليه والتغني به جلياً ومستوراً (البيت ١٢). أمَّا الشاعر فما عليه إلا أن يغرفَ من معين الطبيعة والربيع، ويبدعَ صورَ الجمالِ أشكالاً وألواناً. ولن تكون قصائدَ الشعر سوى لؤلؤة نادرة بين اللآلئ، أو برعمُ زهرٍ صغير. فقيمة الشعر بجودته وجماله لا بكثرة أبياته.
- ٥- في البيت السابع جملتان إنشائيتان هما:
- بيتُ الحبيبة أم وساوسٍ حالمٍ؟ وهي جملةٌ طلبيةٌ استفهاميةٌ خرج فيها الاستفهامُ عن مدلوله الأساسي ليعبر عن مشاعر الدهشة والإعجابِ إزاء رؤية بيت الحبيبة كما لو أنه في حلم.
- أصدتُ أم هبطتُ على أرضي السما؟ وهي أيضاً جملةٌ طلبيةٌ استفهاميةٌ تكشف دورها عن افتتان الشاعر برؤية بيت الحبيبة وحيرته.
- ٦- من الملامح الرومنطيقية البارزة في النصِّ ما يأتي:
- بروز ذاتية الشاعر من خلال ضمائر المتكلم العائدة إليه، ومنها: أكبرتُ، فقلتُ، أنكرتُه، بأبي، أصدتُ، أرضي، كنتُ، أجهلُ (أنا)، يمنعني، أحملاً (أنا)....
- الدفق العاطفي الانفعالي البارز في: بأبي الرسولَ الابكما، أصدتُ أم هبطتُ على أرضي السما؟ ما كان يمنعني الهوى أن أحملاً، أنا الذي غدَى الجمالَ بشعره، وحنا عليه سافراً وملثماً، ولا أُمُنُ...
- كثافة التصوير الفني، وبالتالي بروز عنصر الخيال: العبقريِّ الملهم، رشفِ الدموعِ، ردَّهْنُ تبسُّماً، حمل المشاعلِ...

- التعبير عن الذات من خلال عناصر الطبيعة: الرياض، الربيع، ريو، الأريج، سحائب وريّة، الهزار، مخبياً وردة، الفراش...
- الرومنطيقية المتفائلة على عكس ما هو مألوف عند جمهرة الشعراء الرومنطيقيين: تبسّماً، سحائب وريّة، طالعت وجهك والصبح، الصبح المنور...

٧- أجهل أرضه وسماءه: جملة فعلية واقعة في محلّ نصب خبر "كان" تقديره: جاهلاً. وظيفتها إتمام معنى جملة "كنت..." وتبيان حالة جهل الشاعر.

- وقد تهلّل وانتمى: جملة فعلية واقعة في محلّ نصب حال. وظيفته تبيان فرح الربيع وانتسابه إلى بيت الحبيبة.
- حبة: مفعول به ثانٍ منصوب لفظاً. وظيفته إظهار الجهة التي وقع عليها الافتراض البديل للقوائد.
- تتساقط دموعها: استعارة الدموع من الإنسان للغة وكأن اللغة امرأة تبكي سوء حالها وتندب حظها العاثر حين تتدهور أوضاع الأمة.

٨- عروض:

صغرت	فهبها	في	اللا	لي	حبة
أولا...	فهبها	في	الأزا	هر	برعما
ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه // ه // ه
متفاعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	متفاعلن

- البيت هو على البحر الكامل، وميزانه التامّ السالم: متفاعلن (ست مرّات).
- جازت "مستفعلن" بدل "متفاعلن" مرّتين في الصدر، ومرّتين في العجز.
- في البيت تكرر (فهبها)، وتواتر حرف الباء خمس مرّات. وهذا ما عزز الإيقاع في البيت.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

المقدمة:

- مهمّة الشعراء والفنّانين الأولى هي استيحاء مواطن الإلهام والوحي.
- المرأة والربيع هما في طبيعة هذه المواطن.
- فما السرّ الكامن وراء كلّ منهما ؟

صلب الموضوع :

- أولاً: المرأة.
- هي "الشطر اللطيف" الذي به يكمل الإنسان وجوده.
- هي رمز الخصب والتجدد والاستمرار عبر الإنجاب والأمومة.
- هي الكائن العاقل الموصوف بالجمال والرفقة والعذوبة والاحساس.
- هي الأنس والإلهام والوحي لذوي النفوس المرهفة والمشاعر الحساسة والرؤى الجميلة والأنامل المبدعة.
- قصائد الغزل قديماً وحديثاً، ولوحات الفنّانين والمنحوتات المشهورة، تتخذ في معظمها المرأة محوراً لها: عمر بن أبي ربيعة، قيس ليلي، الموناليزا، إلهة الخمر...
- ثانياً: الربيع
- هو رمز الانبعاث والقيامة والتجدد واستمرار الحياة.
- هو عنوان الفتنة والجمال والعطاء بلا حدود.

- هو مثار الإحساس بالجمال والشعور به والافصاح عنه بالكلمة (قصائد وصف الطبيعة في الربيع أكثر من أن تُحصى: أبو تمام، ابن الرومي، البحتري،...) أو بالخطوط والألوان والأشكال والأنغام (لوحات الرسّامين والمصوّرين للمشاهد الربيعية تملأ متاحف العالمية، وأشهر دور الفن).

الخاتمة:

- الجمال والتجدد هما عنصرا التناغم الأساسيين بين المرأة والربيع.
- لن ينفك المبدعون عن استيحاء هذين الينبوعين الخالدين.

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية:

- طاغور يتوجّه بكلامه إلى خالقه : الكاف في "باسمك".
- التقوّه باسم الخالق يؤنس وحشته، يبعثُ سكينه في قلبه.
- هو صلاة تبدد وطأة صمته، ونعم عذب يرتاح لسماعه ويتررب.
- بذكر الله يتقرب منه، وينعم برضاه.
- يناجي طاغور خالقه كما يناجي الطفل أمه، وفي هذا التشبيه تعبير عن مشاعر البراءة والفرح والسعادة، ودليل على الإيمان العفوي الصادق العميق المنبعث من أعماق القلب.

جدول قياس العلامات

المجموع	الملاحظات	العلامة	المعايير	السؤال	القسم
١		٤ × ١/٤	- شرح المعاني التضمينية.	١-	أولاً: في الفهم والتحليل
١ ١/٢		١/٢ ١/٢ ١/٢	- عيّن الحقل المعجمي. - رصد أهمّ عناصره. - بيّن كيف أسهم في رسم الأجواء.	٢-	
١		١/٤ ٣ × ١/٤	- بيّن الكلمة - المفتاح. - قدّم ثلاثة أدلّة.	٣	
١		١	- ذكر الوظيفة ووضّح ملامحها.	٤-	
١		٢ × ١/٤ ٢ × ١/٤	- استخرج الجملتين. - شرح وبيّن دلالة كلّ منها.	٥-	
٢		٤ × ١/٤ ٤ × ١/٤	- قدّم أربعة ملامح. - قدّم الشواهد المناسبة.	٦-	
١ ١/٢		٣ × ١/٤ ٣ × ١/٤	- أعرب ما هو مطلوب. - بيّن وظيفة كلّ منها.	٧-	
١		٣/٤ ١/٤	- قطع البيت مع بحره وميزانه وجواراته. - درس عناصر الإيقاع.	٨-	
١		٣/٤ ١/٤	- مهّد المتعلّم للموضوع بفكرة مناسبة. - طرح اشكالية الموضوع.	المقدمة	ثانياً: في التعبير الكتابي
٦		٢ ١/٢ ١/٢ ٢ ١/٢ ١/٢	- بيّن أسرار الإلهام لدى المرأة. - قدّم الأمثلة. - بيّن أسرار الإلهام لدى الربيع. - قدّم الأمثلة.	صلب الموضوع	
١		١/٢ ١/٢	- لخصّ حصيلة الموضوع. - فتح أفقاً جديداً أو خرج بفكرة عامة.	الخاتمة	
٢		١ ١/٢ ١	- حلّل المقطوعة تحليلاً وافياً. - ذكر ما تبرزه من إيمان طاغور		ثالثاً في الثقافة الأدبية العالمية
٢٠	المجموع العام		* بحسب درجة القصور اللغوي يُحسَم (١/٣) ثلث العلامات.		